

رَجِيمٌ شُكْرًا زَيْتٌ مِنْهُ رُفْعَةٌ
إِلَيْهِ مَكَاتِبٌ وَأَكْرَمٌ بِهِ رَبًّا
أَكَلٌ بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ لِيُوجِبَهُ مَنْ
يَسْتَوْفِيهِ لِي مَا أَعْتَمَى لِي كَمَرٌ رَبِّي
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَصَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَالِيهِ وَصَلَّى وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

لِرَبِّ نَجْوَى فَذَمَّ عَمْرِي إِلَهُ نَبِيٍّ
وَعَمَّتْ نَفْسِي إِبْلِيسَ فِي سَمْرِ مَا يَتَّبِعُ
وَلِي جَاءَ بِالْفُرْعَانِ وَالسَّنَّةِ النَّتِي
تَكْفُفُ الْعِدَّةُ وَالْعَارُ وَالنَّارُ وَالسَّبَبُ

وَلِي فَاءَ أَنْرَاضِ بِتَسْخِيرِ مَرْخَفُوا
وَلِي جَاءَ بِالْمُسْتَرِ وَنِي مَنَصِبِ ذَبَا
وَلِي صَارَ اسْرَارِ عَمْرُ الْكُؤِ كَلِيهِ
وَعَتِي نَعِي فِي مَرْبَتِي الشَّصْبِ وَالشَّعْبَا
وَكَقَ الْأَذَى عَتِي بِعَفْدِ بَسْمُولِي
وَقَانِي بِهِ فِي مَرْبَتِي شَرْمَا دَبَا
مَتَابِي وَرِضْوَانِي وَشُكْرِي وَمَعْمِي
فَأَكْرَمِي بِهِ رَبِّي بِأَفْوَانِي بِهِ رَبِّي
سَارِضِيهِ عِنْدَ أَرْضِيَا عِنْدَ شَاكِرَا
بِكُونِي لَهُ عِنْدَ خَدِيمِي الْمَرْحَبَا
أَتَا جِيهِ بِالْفَرْعَا شُكْرِي لَهُ بِهِ
عَلَى حِفْظِيهِ دَأْبَا وَأَرْجُو بِهِ الْعَبَا

كِتَابُ عَزِيزٍ لَا يِرَاعِيهِ عَابِدٌ
وَيُتْلَوُهَا إِلَّا وَاخْتَوَى الْبَيْتَ وَالْفَرِيحَ
كِتَابُ كَرِيمٍ مِّنْ كَرِيمٍ مُّكَرَّمٍ
لِّعَبْدِ كَرِيمٍ نُّفُورِ الشُّرُوءِ وَالْغُرْبَا
كِتَابُ مَسِيحٍ مِّنْ مَّجِيدٍ مَّجِيدٍ
لِّعَبْدِ مَسِيحٍ فَدَعَا الْعَجْمَ وَالْعُرْبَا
كِتَابُ عَزِيزٍ مِّنْ عَزِيزٍ مَّعَزُورٍ
لِّعَبْدِ عَزِيزٍ ذُو خَدَّ مَرْحُومٍ فَرِيحَا
جَطُوبِي لِّعَبْدِ يَعْجَبُ اللَّهُ رَيْحَا
بِتَرْتِيلِ فَرْعَانِ عُلْمِيٍّ يَفِي كَرْبَا
كِتَابُ بِهِ مَسَّكَتُ مُسْتَفِيحَا بِدُ
نَمْرِيحَا وَأَنْسَانِ الْمَكْصِيَاتِ وَالْكَأْبَا

بِهِ زَالَ نَمَطٌ جِرَ أَمْسَكْتَهُ هَضَى
سَأَمَصِي بِهِ نَفْسِي وَأَمَصِي بِهِ الْأَكْبِيَا
فَمَرَّ لَمْ يَكُرْ فَهَرَّابُهُ نَدَا فَمَسَّكَ
فَقَفَّ فَاذَلِ إِبْلِيسُ مَنْ لَمْ يَزَلْ خَبَا
بِرَبِّهِ أَمْوَدُ اللَّهِ فَزَمَّ مَكْرَهُ وَمَسَّ
جَمِيعَ الْأَعْمَارِ نِعْمَ رَبُّ الْقَوِيِّ رَبِّمَا
إِلَهِي أَكْبَنُ إِبْلِيسُ وَأَخْبَسُهُ سَرْمَدًا
وَقَهْبَلِي دَوَامَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ وَالْعِبَادَا
إِلَهِي أَخْبَسِ الْأَعْمَادَ عَنِّي وَتَجَنَّبِ
مِنَ الْكُفْرِ وَالْكَفْرَانِ وَتَتَكَلَّفِ سَلْبًا
إِلَهِي فَنِي مَبِيلًا إِلَى يَوْمِ تَرْتَضِي
وَجَنِّبِ السَّاجَاتِ وَتَتَكَلَّفِ خَلْبًا

أَيَّارِيَّاتٍ ثَبَتَ مِنْ كُلِّ مَا مَضَى
فَعَنِّي أَمْعُ نَجِيٍّ كُلُّهُ وَأَخْبَنِي تَغْبِيَا
أَيَّارِيَّاتٍ لِي أَنْفِزُوا أَمْعُ نَجِيٍّ تَجْرِي
وَلِي أَشْكُرُ مَا بِي وَأَخْبَنِي رَدَّةً دَا جَا
لَكَ ثَبَتَ بِالْفِرَّةِ أَرْمَسْتُمْ سِكَابَهُ
مَعَ الْمُصَدِّقِ الْأَمْتَارِ مِنْ لَمْ يَنْزِلَ حَبَا
إِمَامِ الذِّكْرِ كَبِيرَتِي خَادِمَالَهُ
بِنُظْمٍ وَنَشْرٍ وَنُشُورٍ بِهِ الْفَلْبَا
لَهُ خِدْمَتِي مَا دُمْتُ حَيًّا فَكُرْبَهُ
مَعْبُودِي مِنْ أَسَاذٍ وَرَضِي بِهِ صَغْبَا
لَهُ أَكْتُبُ صَلَاةً مَعَ سَلَامٍ بِعَالِهِ
وَأُكْتَبُ بِهِ وَأَقْبَلُ بِهِ مِنْ أَلْحَسْبَا

وَلِي هَب بِهِ دُنْيَا وَآخِرِي مَرَاتِبِي
وَزِخْرِي دَوَامًا مَرَجَاتِي بِهِ نُكْبِي
وَلِي افْتَحْ بِهِ فِتْمَامِيَا يَفُودُنِي
إِلَى الْبِرِّ وَالشَّفْوَى وَجَنِينِي الْعَجَبِيَا
إِلَيْكَ اشْتَكَاؤِي رَجَعْتِي وَغُرْبَتِي
فَقَدَرْتِي لِأَخْوَانِي بِهِ وَأَكْفَيْتَنِيَا
وَعَلَّمْتَنِي الْعِلْمَ الَّذِي بَارَكْنَا
مُجِيعَاتِنِيَا مَجَالِمَا يَرْشِدُ الشُّعْبَا
وَبَشَّرْتَنِي بِالْإِسْلَامِ مُرَابًا وَبَتْنِي
إِلَى الْإِخْوَانِي وَلْتَفَضَّلِي فَبَلَّغْنَا الْأَرْبَا
وَسُؤْلِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى الَّذِي حَاجَتِي
بِأَكْلِفَتِي مِنْ هَب لِي بِهِ الْعَجَبِيَا

وَعَجَلْ خُرُوجَ مِنْ يُوسُفَ جَمِيعِهَا
وَفَذَنْ إِلَى طُورِ سِي وَتَمَنَّمَا الضَّرِيءَ الْجَدْبَا
وَعَنْمَا الضَّرِيءَ الشَّيْطَانِ وَالسُّوءَ سَرْمَدَا
وَوَجْهَهُ لَهَا الْخَيْرَاتِ وَلِثُومِ الشَّرِبَا
وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا وَبِ كُلِّ مَا حَوَتْ
وَفِيهَا أَفْنَى وَأَمْدٍ فِي الشَّرِّ وَالشَّرِبَا
إِلَهِي الرِّدَا وَالسَّلَامِ إِلَهِي بِصَا
أَنَا جِيكَ فَذَنْ عَمَّا جَلَّ وَأَكْبَرُ حَرْبَا
وَجَيْبِ ذُو الْعَدْوَانِ وَالشَّرِكِ جَانِبِ
ذُو أَمَا وَمَهْلِي النَّصْرِ وَالْوَدَّ وَالْفَرْبَا
وَزِدْنِي مَعْلُومًا ذَا مَهْدٍ وَاسْتِفَامَةً
وَبِ رَبِّي بَارِكْ ذُو الْبُعْدِ وَالْفَرْبِي